ولما كان الفرد كائناً اجتماعياً يتفاعل مع مجتمعه، فإن عملية التنشئة الاجتماعية، تشارك فيها هيئات ومؤسسات متعددة. فالأسرة هي الجماعة الأولى، التي تسهم في تنشئة الأفراد، كما للمؤسسات الاجتماعية،كالنوادي والرفاق؛والدينية، كالجوامع والكنائس؛ والإعلامية، كالتليفزيون والصحافة والإذاعة، إسهاماتها المؤثرة في تنشئة أبناء المجتمع وأعضائه، وصياغة أنماط سلوكهم الجمعي في حال مواجهتهم للقضـــايا أو المشـــاكل التـــي تقتضي اتخاذ رأي معين، حيث تفضي تلك التفاعلات إلى بلورة وتشكيل الرأي العام.

٦. **التراث الثقافي**

تلعب الثقافة Culture دوراً مهما في تكيف الأفراد، والجماعات، وتهيئتهم للقيام بأفعال، والاستجابة لأفكار معينة، تحدد أنماط سلوكهم الجمعي، ويسهم التراث الثقافي في تكوين الرأي العام وتشكيله طبقاً لما ينطوي عليه من عادات ومواقف واتجاهات ذات صفة مشتركة بين أفراد المجتمع.

يشكل مفهوم الثقافة أحد الأفكار الكبرى، التي ساعدت البشرية على إنجاز الكثير من التقدم العلمي والتطور الفكري؛ فالثقافة مفهوم يتميز بأنه ذا طبيعة تراكمية ومستمرة، فهي ليست وليدة عقد أو عدة عقود، بل هي ميراث اجتماعي لكافة منجزات البشرية.

وتختلف الثقافة عن الحضارة؛ فلكل مجتمع، ثقافة معينة هي كل نتاج الفكر المجتمعي، ونتاج هذا الفكر ومشتقاته. أما الحضارة فهي: النواحي العملية والمادية لثقافة الأقوام المتحضرة، الذين عاشوا ومارسوا أســـاليب الحضر.

وتشمل الثقافة جميع جوانب الحياة المعنوية والمادية، وتوجد في كل المجتمعات، البسيطة والمعقدة، أو المتقدمة والمتخلفة، على حد سواء. أما الحضارة، فتشمل كل المنجزات المادية والعملية فقط، التي أنتجتها المجتمعات أثناء التفاعل بين الإنسان والبيئة الطبيعية. وتُعَد المدنية إحدى درجات الحضارة؛ أي إحدى صورها؛ فهي عنصر جديد متطور من الحضارة.

وتحتوي الثقافة على الأفكار والاتجاهات العامة المقبولة والمتوقعة، التي يتعلمها الفرد من اتصاله بالواقع الاجتماعي. ليكون أكثر فاعلية في محيطه الاجتماعي، لذلك فإنها تلعب دوراً مهماً في إعداده وبلورة أفكاره ومواقفه واتجاهاته إزاء القضايا والمشاكل في المجتمع، وتسهم في تكوين الرأي العام كذلك، فإن كل جيل جديد لا يبدأ من فراغ؛ ولكنه يستفيد مِمَن حول، وما تعلمه من الماضي، وما أضافه أفراد المجتمع إلى هذا الكل الثقافي. إن الثقافةنتاج الإنسانية ويمكن دراستها؛ إنها الهيكل الخاص والأنظمة وأشكال السلوك، التي لها صفة الاستمرار والتغير.

٧. المؤسسات التعليمية

تؤثر المؤسسات التعليمية Educational Institutes مثل المدارس والمعاهد والجامعات، من خلال عملية الاتصال الشخصي المباشر، في تحديد أنماط سلوك الأفراد وتكوين آرائهم واتجاهاتهم تربوياً ونفسياً، فالتعليم يعمل على زيادة مستوى وعي الأفراد، فضلاً عن إكسابهم القدر المناسب من المعارف والمعلومات العامة والمتخصصة، وبما يسهم برفع نسبة تفاعل الأفراد في المجتمع.

ويزيد النظام التعليمي من اهتمامات الأفراد بالقضايا العامة والمشاركة في الحياة السياسية، وقد كشفت بعض الدراسات التي أجريت